العربية والباكستان . فلقد أعلن وزير خارجية باكستان وهو رئيس مؤتمر وزراء الخارجية في جلسة المؤتمر المخصصة لدراسة مشروع القرار المرفوع من لجنة الصياغة له ان بعضا من الدول العربية والباكستان قد عقدوا اجتماعا يوم أمس وقرروا حذف كلمة الولايات المتحدة الامريكية من معرض الادانة بحيث تصبح الفقرة عامة دون أي تحديد . وهنا أعلن عن ذلك الاجتماع وعن الوفود التي حضرته ، وهي السعودية ، مصر ، سوريا، الجزائر ، الباكستان . وهنا اخذ الكلمة الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية ورئيس وفدنا لمؤتمر وزراء الخارجية ، حيث وضح معنى ضرورة النص على ادانة الولايات المتحدة الامريكية ، وسبب اصرار الوفد الفلسطيني على بقائها بكلمة شديدة وقوية ،مطالبا المؤتمر بالموافقة على ذلك، مما حمل وزير خارجية المملكة العربية السعودية على الاستغراب من طرح الموضوع بهذه الطريقة، اذ أن قرارا لم يتخذ بالامس حول هذا الموضوع، كما استغرب ممثل الجزائر ذلك أيضا حيث أعلن ان الجزائر هي الوحيدة التي أصرت على بقاء ادانة الولايات المتحدة الامريكية بالتحديد في الاجتماع المذكور .

هذا ولقد وضع موقف الاخ ابو اللطف المدعم من الجزائر وموريتانيا والصومال واليمن الديمقراطية وبعض الدول الاخرى المؤتمر امام خيار وحيد ، هو قبول النص كما ورد في مشروع القرار .

ويبدو ان جهود الباكستان قد أفلحت في اقناع كل من ايران وتركيا واندونيسيا باللجوء الى اسلوب اخر في مجابهة الفقرات المعترض عليها يختلف عن ذلك الاسلوب الذي اشيع في الاجتماع الخاص . وبهذا كان تعقيب كل من ايران وتركيا على القرار بعد اقراره في مؤتمر وزراء الخارجية انهما يتحفظان على الفقرات المذكورة وسوف يوضحان موقف بلديهما الصريح برسائل خاصة ومنفردة الى الامانة العامة وهكذا قبل القرار في مؤتمر وزراء الخارجية متضمنا النصوص الاساسية التي وضعها الوفد الفلسطيني .

القرارات

قرار حول الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

ان مؤتمر القمة الاسلامي الثاني المنعقد في لاهور في الفترة ما بين ٢٢ — ٢٤ فبراير ١٩٧٤ (٢٩ محرم الى صفر ١٣٩٤) ، **اذ يذكر** بالاعلان الصادر عن مؤتمر رؤساء دول وحكومات البلدان الاسلامية المنعقد في الرباط بين ٩ — ١٢ رجب ١٣٨٩ الموافق في ٢٢ — ٢٥ ايلول ١٩٦٩ والقرارات السابقة للمؤتمرات الاسلامية لوزراء الخارجية الخاصة بقضية فلسطين وازمة الشرق الاوسط **ومنطلقا** من مبادىء واحكام ميثاق المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة مسجلا بالتقدير والاعتزاز التضحيات البطولية التي قدمها الشعب الفلسطيني ودول المواجهة العربية في مواجهة المعتدي الصهيوني ، **وبعد** ان بحث التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والموقف الخطير الناجم عن استمرار اسرائيل في احتلالها لاراضي تابعة لثلاث دول عربية شقيقة اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي واستمرار اغتصاب اراضي فلسطين وتشريد شعبها ،

واذ يعتبر ان هذا الموقف يشكل انتهاكا لميثاق الامم المتحدة وخرقا لقراراتها وللاعلان العالمي لحقوق الانسان ويهدد السلام والامن الدوليين اكبر تهديد ،

ومؤكدا ان استيلاء اسرائيل على الاراضي العربية عن طريق الحرب واستخدام القوة امر لا يمكن قبوله على الاطلاق ويشكل انتهاكا صارخا لاهداف ومبادىء الامم المتحدة وتهديدا بالغا للسلام العالمي كما يشكل تهديدا خطيرا لامن وسلامة وسيادة الدول العربية ،

ومؤكدا من جديد شرعة كفاح شعب فلسطين ضد الاستعمار الصهيوني العنصري ومن أجل استرداد حقوقه الوطنية الكاملة وفي مقدمتها حقه في العودة الى ديارة وتقرير مصيره بنفسه ،

اذ يعبر عن عميق قلقه لاستمرار اسرائيل في تهويد مدينة القدس وتغيير معالمها البشرية والدينية والتاريخية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية انتهاكا لقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الشان واحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ ،

واذ يعتبر ان مساندة الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي شقيقاتها الدول العربية في نضالها من اجل استعادة جميع اراضيها المحتلة والحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين هو واجب يحتمه التضامن الاسلامي . وان هذا التضامن يجب ان يعبر عنه بطرق عملية فعالة ،